مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (27) العدد (1)2005
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research- Arts and Humanities Science Series Vol (27) No (1) 2005

حقل الألفاظ الدالة على القرابات والعلاقات الاجتماعية في لزوميات أبي العلاء المعري

الدكتور رضوان القضماني*
الدكتور يعقوب بيطار**
رفيف هلال***

(قبل للنشر في 2005/3/31)

□ الملخّص □

ينطوي هذا البحث على حقل الألفاظ الدالة على القرابات والعلاقات الاجتماعية في لزوميات أبي العلاء المعري، وبصورة أكثر تحديداً على جمع الألفاظ المتنوعة الواردة ضمن هذا المجال، وذكر العدد الذي تكررت ضمنه كل لفظة على حِدَه. وقد قُسِّم هذا الحقل إلى مجموعات فرعية قد انطوت على الألفاظ الدالة على قرابة الدم من الذكور مثل: جد . عم . خال . والد . أخ . شقيق . نجل، ومن الإناث مثل: عمة . خالة . أم . شقيقة . بنت. هذا بالإضافة إلى الألفاظ الدالة على قرابة الزواج والمصاهرة من الذكور مثل: زوج . صهر . حمأ، ومن الإناث مثل: زوجة . حماة . كنة. كما انطوى هذا الحقل على العلاقات الاجتماعية التي تسود بين الناس سواء الإيجابية منها القائمة على التآلف مثل: صديق . جار . زائر، أو السلبية القائمة على التنافر والتعادي مثل: عدو . خصم. وبعد الانتهاء من هذا الحقل تمَّت المقارنة ما بين تكرارات هذه الألفاظ وما انطوت عليه من دلالات متنوعة، هذا بالإضافة إلى إظهار العلاقات الدلالية التي وُجِدت ما بين هذه الألفاظ، وذلك من ترادف وتضاد. وقد ارتأينا أن نُطبِّق نظرية الحقول الدلالية على ديوان اللزوميات لأبي العلاء المعري، نظراً لما يمكن أن يكون لنزعته التأملية العميقة فيما اختلف من جوانب الحياة والكون، ولتنوع ثقافاته وتباين اتجاهاتها من دور حيوي في إغناء لغته وتحفيز على البحث فيما اختلف من جوانبها هي الأخرى.

* أستاذ في قسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة البعث – حمص – سوريا.
** أستاذ في قسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين – اللاذقية – سوريا.
*** طالبة دكتوراه في قسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين – اللاذقية – سوريا.

مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (27) العدد (1)2005
Tishreen University Journal for Studies and Scientific Research- Arts and Humanities Science Series Vol (27) No (1) 2005

Field of Words Referring to Relations and Social Connections in the Obligations of Abi Al Alaa Al Maarri

Dr. Radwan Al Kadmani *
Dr. Yaacoub Bittar **
Rafif Hilal ***

(Accepted 31/3/2005)

□ ABSTRACT □

This research underlies the field of words indicating the relations and social connections in the obligations of Abi Al Alaa Al Maarri, and more particularly the collection of the various words mentioned within this field, and the number within which each word being separately repeated was mentioned. This field is divided into branch groups including the words denoting the blood relationship, such as: grandfather – uncle on the father's side – uncle on the mother's side – father – brother – full brother – son and as for females: aunt on paternal side - aunt on maternal side - mother - sister and daughter.

This in addition to the words indicating the matrimonial and in –laws relation, of males such as: husband – brother in law – father in law, and of the females such as: wife – mother in law on the husband's side and daughter in law.

This field include the social relations that prevail among people whether they be the positive ones based on familiarity such as: friend – neighbor – visitor, or the passive ones based on aversion and enmity, such as: enemy and opponent After finishing this field comparison is made between the repetition of these words and the various indications included in them. This in addition to giving prominence to the indicative relations that are found among these words, of these are synonyms and antonyms.

*** Prof, Department Of Arabic - Faculty Of Arts & Humanities - Al Baath University - Homs - Syria.**
****Prof, Department Of Arabic -Faculty Of Arts & Humanities - Tishreen University - Lattakia - Syria.**
*****Doctorate Degree Student, Department-of Arabic - Faculty Of Arts & Humanities - Tishreen University - Lattakia - Syria.**

يُقصَد بالحقل الدلالي جمع الألفاظ المنتمية إلى مجال معين من المجالات المتنوعة **(1)** التي تنطوي عليها الحياة، وذلك كحقل الألوان الذي يشتمل على الحمرة والصفرة والزرقة والخضرة، وحقل الحيوانات الأليفة الذي يشتمل على الهر والكلب والأرنب والخروف، ومن ثم التي يستأثر بعضها أو معظمها باهتمام الأديب بناء على ما تفرض عليه تطلعاته الخاصة، إضافة إلى ما يتبع ذلك الجمع من بيان عدد المرات التي تكررت ضمنها كل لفظة على حِدَه، وما ينطوي عليه الجمع والتكرار هذان من دلالات معينة تعكس أبعاد شخصية الأديب وفلسفته الخاصة به. وقد وقع اختيارنا في هذا البحث من بين حقول اللزوميات لأبي العلاء المعري على حقل الألفاظ الدالة على القرابات والعلاقات الاجتماعية، نظراً لاكتساب الجماعة في ذلك العصر بصورة عامة أهميتها المعروفة، واكتسابها مثل هذه الأهمية بالنسبة إلى المعري بصورة خاصة بناء على ما تفرض تجربته الذاتية من حاجة إلى معونة الناس ومساندتهم، أو بالأحرى إلى استطاعته بغيره حتى وإن فرض على نفسه تلك العزلة التي نمَّت على توقه إلى الحرية والسكينة في عيشه. ويُقسَم هذا الحقل إلى ما يلي:

أولاً . المجموعة الدلالية الأولى تضم الألفاظ الدالة على قرابات الإنسان، وهي تنقسم إلى مجموعتين اثنتين:

1 . المجموعة الدلالية (1) تضم الألفاظ الدالة على قرابة الدم، وهي تتفرع أيضاً إلى مجموعتين:

أ . المجموعة الدلالية (أ) تضم الألفاظ الدالة على الأقارب من الذكور، وهي تتفرع إلى ما يلي:

أ . المجموعة الدلالية (أ) تضم الألفاظ التالية: الجَد . الأَب . الوالِد . العَم . الخال.

فكلمة(جد) التي تُستخدَم للدلالة على والد الأب ووالد الأم (2)، وردت في الديوان 11 مرة، وكان من سياقاتها زوال البشر:

نزولُ كما زالَ أجدادُنا ويَبْقَى الزمانُ على ما تَرَى**(3)**

إن الشاعر من خلال كلمة " ترى" يبدو وكأنه يبصّر الإنسان بالفارق مابين البشر الذين يزولون جيلاً بعد جيل والزمان الذي يبقى كما هو ثابتاً خالداً لا يتغير.

وكلمة(أب) التي تُستخدَم للدلالة على الوالد **(4)**، وردت في الديوان 55 مرة، وكلمة(والد) التي تُستخدَم للدلالة على الأب **(5)**، وردت في الديوان 31 مرة، وكان من السياقات التي جاءت ضمنها هاتان الكلمتان غدر الزمن:

يرجو الأَبُ الطفلَ الصغيرَ، وطالما هلكَ الوليدُ وعاش فينا الوالدُ**(6)**

فحين يكون من المألوف أن يتمنى الإنسان أن يُرزَق بولد كي يخلد اسمه، فإنه لا يدري كم هناك من الأولاد عبر الأزمنة والأمكنة قد هلكوا قبل آبائهم برغم صغر سنهم متجاوزين وهذا الزمن الذي يتسم بالغدر آمال أولئك الآباء.

وكلمة(عم) التي تُستخدَم للدلالة على أخي الأب **(7)**، وردت في الديوان 6 مرات، وكلمة(خال) التي تُستخدَم للدلالة على أخي الأم **(8)**، وردت في الديوان 5 مرات، وكان من السياقات التي جاءت ضمنها هاتان الكلمتان القرابة البشرية:

و قد يُشْبِهُ الإنسانُ جاءَ لرُشْدَةٍ بعيداً، ويَعْدُو شِبهُهُ الخالَ والعمّا**(9)**

فهنا يرى الشاعر أن القرابة بين البشر ليس ضرورياً أن تكون قائمة على قرابة الدم، وذلك لأن الإنسان يمكن أن يشبه إنساناً بعيداً عنه أكثر مما يشبه خاله أو عمه. ولعل الشاعر قد أراد بذلك أن يؤكد توقه إلى تحقق الوحدة بين البشر بصرف النظر عما يقوم بينهم من حواجز متنوعة من دينية وعرقية واجتماعية... وإزاحة ما يسود حياتهم من تباغض وتنازع.

بَ . المجموعة الدلالية (بَ) تضم الألفاظ التالية: الشَّقِيق . الأَخ . الابْن . الوَلَد . النَّجْل . السَّلِيل.

وكلمة(شقيق) التي تُستخدَم للدلالة على الأخ **(10)**، وردت في الديوان مرة واحدة، وجاءت في سياق نسيان الألفة:

وكمْ غَيَّبَ الإلْفُ الشَّقيقُ أليفَهُ فَرِيْعَ له الأيَّامَ ثمّ سَلاَهُ**(11)**

فقد بيّن الشاعر من خلال افتتاحه هذا البيت بكلمة " كم " كثرة حدوث التباعد ما بين الإلفين اللذين هما بمثابة الشقيقين، ثم أن يبين ما يحدث بعد أيام قصيرة من نسيان كل منهما الآخر وكأنهما لم يمرا من قبل بذلك التقارب. ولعل الشاعر أراد هنا أن يؤكد تأسس العلاقات البشرية على عدم المودة مهما وصلت إلى درجة من التآلف والانسجام.

وكلمة(أخ) التي تُستخدَم للدلالة على من جمعك وإياه صلب أو بطن أوهما معاً **(12)**، وردت في الديوان 134 مرة، وكان من سياقاتها بلوغ الموت:

أَخو سفَرٍ قَصْدُهُ لحْدُهُ تمادى به السَّيْرُ حتى بَلَغْ**(13)**

فالإنسان منذ ولادته يحدث ما بينه وبين السفر الأخوة عبر مراحل حياته بغية الوصول إلى غايته النهائية التي أعدت له، والتي تتمثل في موته والركون إلى قبره.

وكلمة(ابن) التي تُستخدَم للدلالة على الولد **(14)**، وردت في الديوان 221 مرة، وكان من سياقاتها تصغير الإنسان:

قالَ قَوْمٌ، ولا أَدِينُ بما قَالُوهُ، إنَّ ابْنَ آدمٍ كابْنِ عِرس**(15)**

فإذا ما حاول الشاعر أن يُظهر نفسه منكراً تشبيه بعضهم ابن آدم بابن عرس، فإن هذا الإنكار لا يشكل سوى اعتراف خفي بحقيقة هذا الأمر وصحته ما دام الشاعر غالباً ما يحاول أن يقلل من شأن الإنسان ويبين تفاهته وتفاهة الحياة التي يعيشها.

وكلمة(ولد) التي تُستخدَم للدلالة على كل ما وُلِد **(16)**، وردت في الديوان 28مرة، وكان من سياقاتها اختلاف الولد عن أبيه:

قد يَنْجُبُ الولدُ النَّامي، ووالدُهُ فَسْلٌ، ويفْسِلُ والآباءُ أنْجَابُ**(17)**

فكأن الشاعر يريد أن يبيّن هنا عدم إيمانه بدور الوراثة في تركيبة الإنسان، إذ كم من المرات الكثيرة جاء فيها الأولاد مناقضين لآبائهم من حيث النجابة أو عدم النجابة. أو بعبارة أخرى: إن الشاعر أراد هنا أن يبيّن استقلال الإنسان وامتلاكه خصوصيته التي يتفرّد بها عن سواه وإن كان مرتبطاً بسلالته التي جاء منها.

وكلمة(نجل) التي تُستخدَم للدلالة على الولد **(18)**، وردت في الديوان 9 مرات، وكان من سياقاتها التوافق ما بين الأب والابن:

والنَّجْلُ، إنْ بَراً وإن فَاجِراً، كالغُصْنِ من أصلِ أَبِيهِ فُسِخْ**(19)**

فإذا ما كان الابن باراً أو فاجراً، فإنه لا يشكل سوى انعكاس لصورة أبيه، أو سوى هذا الغصن المتفرع من أصل الشجرة التي ينتمي إليها. ولعل هذا الرأي الذي يدل على إيمان الشاعر بدور الوراثة ما يناقض ما ذهب إليه في بيت سابق حول استقلال الابن عن أبيه **(20)**.

وكلمة(سليل) التي تُستخدَم للدلالة على الولد **(21)**، وردت في الديوان 4 مرات، وكان من سياقاتها التحذير من الزواج:

عَرُوسُكَ أَفْعَى فهبْ قُرْبَها وخَفْ من سَلِيلكَ فهوالحَنَشْ**(22)**

فحين شبه الشاعر الزوجة بالأفعى والابن بالحنش دل على أمرين اثنين أحدهما عودته إلى التصغير من شأن الإنسان من خلال تشبيهه بالحيوان، وثانيهما التحذير من الزواج والنسل اللذين لا يجلبان سوى المتاعب للإنسان ويحرمانه من الأمن الذي كان يبتغيه من خلالهما.

ب . المجموعة الدلالية (ب) تضم الألفاظ الدالة على الأقارب من الإناث، وهي تتفرع إلى ما يلي:

أ . المجموعة الدلالية (أ) تضم الألفاظ التالية: الأُم . الوالِدة . العَمَّة . الخالة.

(فالأم) التي تُستخدَم للدلالة على الوالدة **(23)**، وردت في الديوان 68 مرة، و(الوالدة) التي تُستخدَم للدلالة على الأم **(24)**، وردت في الديوان 11مرة، وقد كان من السياقات التي جاءت ضمنها هاتان الكلمتان ذم الدنيا:

يا أُمّ دَفْرٍ، لَحَاكِ الله والِدَةً منكِ الإضَاعَةُ والتفريطُ والسَّرَفُ

لوْ أنّكِ العِرْسُ أَوْقَعْتُ الطلاقَ بها لكنّكِ الأُمُّ، هل لي عنك مُنْصَرَفُ؟**(25)**

فهو يذم الدنيا التي يرى فيها منبعاً للضلال المتمثل في إسراف البشر وتبذيرهم وإضاعتهم كل ما يملكون استجابة لإغراءاتها، ثم يتساءل عن كيفية التبرؤ منها وهي تشكل أماً له لا زوجة يمكنه تطليقها والاستغناء عنها.

و(العمة) التي تُستخدَم للدلالة على أخت الأب **(26)**، وردت في الديوان مرة واحدة، و(الخالة) التي تُستخدَم للدلالة على أخت الأم **(27)**، وردت في الديوان مرة واحدة، وجاءت هاتان الكلمتان في سياق استقلاله عن النسب:

لَسْتُ المُفَاخِر في الرِّجَا لِ بِعَمَّتي وخَالَتيّا**(28)**

فهو لا يريد أن يستمد مركزه الاجتماعي من خلال التباهي بانتسابه إلى جهة أبيه أو جهة أمه، إنما من خلال شخصه هو الذي يحرص على استقلاله عن الآخرين وتحقيق ذاته بصورة فردية، وما يعني هذا من استقلاله من جهة أخرى عن مبدأ التبعية الجمعية الذي كان سائداً في مجتمعه أو في المجتمعات القديمة عامة.

بَ . المجموعة الدلالية (بَ) تضم الألفاظ التالية: الشقِيقة . الأُخْت . البِنْت.

(فالشقيقة) التي تُستخدَم للدلالة على الأخت **(29)**، وردت في الديوان مرة واحدة، وجاءت في سياق ازدراء المرأة:

أوْ لاَ فَأَلْهِ العِرْسَ عن غَزَلٍ لها بالغَزْلِ، فهيَ شَقِيقَةُ العِرنَاسِ**(30)**

فنتيجة ازدرائه المرأة التي تسهم في تجدد النسل والحياة يدعو رجلها إلى أن يستبدل بالتغزل بها إشغالها بالغزْل الذي يرى فيه ما هو أجدى لها ولسواها. وربما أراد الشاعر من خلال هذا البيت أن يعلي من شأن العمل وذلك لما له من دور حيوي قادر على أن يحقق استمرارية الحياة للإنسان بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة.

و(الأخت) التي تُستخدَم للدلالة على تأنيث الأخ **(31)**، وردت في الديوان 13 مرة، و(البنت) التي تُستخدَم للدلالة على تأنيث الابن **(32)**، وردت في الديوان 34 مرة، وكان من السياقات التي جاءت ضمنها هاتان الكلمتان فراق الدنيا:

بِنْتُ عن الدّنْيا، ولا بِنْتَ لي فيها، ولا عِرسٌ ولا أُخْتٌ**(33)**

فالشاعر حين بين أنه سيبتعد عن الدنيا دون أن يكون له فيها بنت ولا أخت ولا زوجة لا ندري ما إذا كان يعبر عن حزنه نتيجة عدم تماثله مع الآخرين أم عن شعوره بالسرور والراحة نتيجة تخففه من هموم من يمكن أن يغادرهن في هذه الحياة. ونلاحظ التقارب اللفظي الذي لا يفضي إلى تقارب معنوي ما بين فعل بِنْتُ الذي يشير هنا

إلى ابتعاده عن الحياة وانفصاله عن أسبابها، وكلمة بنت التي تشير إلى استمراره في الحياة وفق صورة من الصور **(34)**.

2 . المجموعة الدلالية (2) تضم الألفاظ الدالة على قرابة الزواج والمصاهرة، وهي تتفرع إلى ما يلي:

أ . المجموعة الدلالية (أ) تضم الألفاظ الدالة على الأقارب من الذكور، وهي تتفرع إلى مجموعتين اثنتين:

أ . المجموعة الدلالية (أ) تضم الألفاظ التالية: الزَّوْج . البَعْل . النَّاكِح . الحَلِيل . العَشِير .

فكلمة(زوج) التي تُستخدَم للدلالة على بعل المرأة **(35)**، وردت في الديوان 22 مرة، وكان من سياقاتها غواية الدنيا:

ولو كانتِ الدنيا عروساً وجَدْتُها بما قَتَلَتْ أزْوَاجَها، لا تُزَوَّجُ**(36)**

فقد جعل الشاعر من هذه الدنيا نتيجة جمالها وقدرتها على إغراء الرجال وجذبهم إليها عروساً جميلة لكنها من ناحية أخرى تتسم وفق منظوره بالخداع وعدم حملها أي قدر من الوفاء لكونها تقتل الواحد تلو الآخر من هؤلاء الرجال بعد مرورهم عليها ونهلهم من لهوها وملذاتها.

وكلمة(بعل) التي تُستخدَم للدلالة على الزوج **(37)**، وردت في الديوان 4 مرات، وكان من سياقاتها متطلبات النساء:

يُرِدْنَ بُعُولةً ويُرِدْنَ حَلْياً ويَلْقَيْنَ الخُطُوبَ مُلَوَّمَاتِ**(38)**

فهو يأخذ على الفتيات اللائي تنحصر اهتماماتهن في بداية حياتهن بالتوق إلى الزواج واقتناء الحلي **(39)**، دون أن يقمن أي حساب لما سيتلو بعد ذلك من مصائب وهموم من هذا الارتباط و ما يعقبه من نسل.

وكلمة(ناكح) التي تُستخدَم للدلالة على المتزوج **(40)**، وردت في الديوان 6مرات، وكان من سياقاتها الزواج من غير المسلمة:

وأساءَ ناكِحُ زوجةٍ نَصْرانَةٍ قَطَعتْ لأَجلِ نكاحِهِ زُنَّارَها**(41)**

فإذا ما بدا الشاعر بصورة عامة متحرر الفكر يمتلك نظرة منفتحة غير تقليدية إلى الدين، فإنه يبدو هنا آخذاً على من يتزوج امرأة نصرانية دون أن يوضح دافعه إلى ذلك، وإن كنا نتصوره متحدداً فيما سيؤدي إليه هذا الزواج من تعارض في الاتجاه الفكري والسلوك الحياتي اللذين سينعكسان سلباً على الأبناء.

وكلمة(حليل) التي تُستخدَم للدلالة على الزوج **(42)**، وردت في الديوان 4 مرات، و كان من سياقاتها صعوبة فراق الزوج:

والحَتْفُ أَيْسَرُ، والأَرْوَاحُ نَاظِرَةٌ طلاقَها من حَليلٍ طالَ ما فُرِكا**(43)**

فعلى الرغم من المعاناة التي يمر بها الإنسان في أثناء فراق روحه لجسده، فإن الشاعر يرى أن فراق المرأة لزوجها يشكل ما هو أكثر تعذراً عليها وإن كرهته، نظراً لما يُرْجَى من الزواج أن يشكل من توحد ما بين الرجل والمرأة إلى درجة يصبحان فيها وكأنهما كائن واحد.

وكلمة(عشير) التي تُستخدَم للدلالة على الزوج **(44)**، وردت في الديوان مرتين، وكان أحد سياقيها التباين ما بين الزوجات:

فمنهُنّ من تُعْطِي الرَّ بَاحَ عشِيرها ومنهُنّ مَنْ تُثْنِي بِخُسْرٍ تِجَارَها**(45)**

فهو من خلال هذا البيت يبدو وكأنه يدعو إلى حسن اختيار الزوجة التي تتسم بالصلاح وكرم الأصل، نظراً لوجود التباين ما بين النساء إلى حد التناقض، إذ إن منهن من تسعى إلى تحقيق الخير لزوجها، ومنهن من لا تبالي بما تجلب له من خسائر.

بَ . المجموعة الدلالية (بَ) تضم الألفاظ التالية: الصِّهْر . الخَتَن . الحَمْء.

فكلمة(صهر) التي تُستخدَم للدلالة على زوج بنت الرجل أو زوج أخته **(46)**، وردت في الديوان 7 مرات، وكان من سياقاتها فعل الموت:

أَومَا يُبْصِرون فِعْلَ الردى: كيف يَبِيْدُ الأَصْهارُ والأحْمَاء**(47)**

فكأنه يدعو من خلال هذا البيت إلى تذكر الموت دائماً والتبصر بفعله الشامل الذي لا يتغافل عن أي أحد مهما كان موقعه في هذه الدنيا، أو مهما كان سنه. وبناء على ذلك، فإنه لا يميز ما بين الأصهار والأحماء مثلما وجدنا في أبيات سابقة كيف أنه لا يميز ما بين الأبناء والآباء.

وكلمة(ختن) التي تُستخدَم للدلالة على الصهر**(48)**، وردت في الديوان مرتين، وجاءت في سياق تعفف المرأة:

لا تجلِسَنْ حُرَّةٌ موَفَّقةٌ مع ابنِ زوْجٍ لَهَا ولا خَتَنِ**(49)**

فهو يستبعد عن المرأة الحرة الشريفة أن تجالس الرجال دون أن تستثني منهم ابن الزوج أو الصهر خشية عليها أو عليه من النفس البشرية التي لا يُؤمَن جانبها والتي لا يدرك الإنسان في أية لحظة يمكن أن تأمره بالسوء.

وكلمة(حمء) التي تُستخدَم للدلالة على والد زوج المرأة أو من كان من قبله من الرجال ووالد امرأة الرجل أو من كان من قبله من الرجال **(50)**، وردت في الديوان مرتين، وكان أحد سياقيها فعل الموت، وذلك ضمن البيت الذي أوردناه بشأن كلمة صهر:

أَومَا يُبْصِرون فِعْلَ الردى: كيف يَبِيْدُ الأَصْهارُ والأحْمَاء**(51)**

ب . المجموعة الدلالية (ب) تضم الألفاظ الدالة على الأقارب من الإناث، وهي: الزَّوْجة . العِرْس . الحَلِيلة . القَرِينة . الكَنَّة . الحَمَاة.

فكلمة(الزوجة) التي تُستخدَم للدلالة على امرأة الرجل **(52)**، وردت في الديوان 4 مرات، وكان من سياقاتها الزواج من غير المسلمة، وذلك ضمن البيت الذي أوردناه بشأن كلمة ناكح:

وأساءَ ناكِحُ زوجةٍ نَصْرانَةٍ قَطَعتْ لأَجلِ نكاحِهِ زُنَّارَها**(53)**

و(العرس) التي تُستخدَم للدلالة على امرأة الرجل **(54)**، وردت في الديوان 54 مرة، وكان من سياقاتها ازدراء المرأة، وذلك ضمن البيت الذي أوردناه بشأن كلمة شقيقة:

أوْ لاَ فَأَلْهِ العِرْسَ عن غَزَلٍ لها بالغَزْلِ، فهيَ شَقِيقَةُ العِرنَاسِ**(55)**

و(الحليلة) التي تُستخدَم للدلالة على امرأة الرجل **(56)**، وردت في الديوان مرتين، وكان أحد سياقيها عدم الإساءة إلى المرأة:

وإِنْ هَجرَ المجاورُ فاهجُرَنْهُ ولا تَقْذِفْ حَلِيلَتَهُ بِهُجْرِ**(57)**

فإذا كان لابد لأحد من أن يبادل مجاوره بالسوء فيما إذا أساء إليه، فليس من المفترض أن يفعل الأمر ذاته تجاه حليلة هذا المجاور بناء على ما تفرض القواعد الأدبية الاجتماعية من احترام للمرأة وحرص على صيانتها وعدم المساس بمشاعرها.

و(القرينة) التي تُستخدَم للدلالة على امرأة الرجل **(58)**، وردت في الديوان مرتين، وكان أحد سياقيها كراهية النسل:

إذَا شِئْتَ يَوْماً وُصْلَةً بِقَرِينَةٍ فخَيرُ نِسَاءِ العَالَمِينَ عَقِيمُها**(59)**

فبناء على فلسفة الشاعر المتحددة في سلبيته تجاه النسل وتجدد الحياة، يرى أن خير زوجة يمكن أن يختارها الإنسان هي العقيم التي ستعفيه وتعفي أولاده الذين يمكن أن تتجبهم من شقاء الحياة.

و(الكنة) التي تُستخدَم للدلالة على امرأة الابن أو الأخ **(60)**، وردت في الديوان مرة واحدة، وجاءت في سياق كراهية النسل:

كَنَائِنُ صِدْقٍ كَثَّرتْ عَدَدَ الفَتَى فَهُنّ بحقٍّ للسّهامِ كَنَائنُ**(61)**

فقد استفاد الشاعر هنا من التقارب اللفظي القائم ما بين كنائن الأولى التي تُستخدَم للدلالة على زوجات الأبناء، وكنائن الثانية التي تُستخدَم للدلالة على جرابات السهام لكي يوحي من خلال ذلك بالتقارب المعنوي المتحدد في التشابه ما بين الكنة التي تنجب ما تعدد من الأولاد الذين يرمون أباهم في حياته بالشقاء والتعب، والكنانة التي تمتلئ بالسهام المستخدمة لرمي الآخرين بخطر الموت.

و(الحماة) التي تُستخدَم للدلالة على مؤنث الحمء **(62)**، وردت في الديوان مرة واحدة، وجاءت في سياق سوء الفعل البشري:

فما اسْتَحْسَنَتْ هذي البهائمُ فعْلَكُمْ من الغَيِّ في الأُمَّاتِ و الحَمَواتِ**(63)**

فحتى البهائم التي لا تمتلك التفكير العقلي المنطقي ولا تسيرها سوى غرائزها لم تستحسن من البشر فعلهم القائم على التنازع والتحارب، نظراً لما يؤدي إليه من إلحاق الأذى بالأمهات والحموات المتمثل في إفقادهن أولادهن.

ثانياً . المجموعة الدلالية الثانية تضم الألفاظ الدالة على العلاقات الاجتماعية، وهي تتفرع إلى ما يلي:

1 . المجموعة الدلالية (1) تضم الألفاظ الدالة على الأصدقاء ونحو ذلك، وهي تتفرع إلى مجموعتين اثنتين:

أ . المجموعة الدلالية (أ) تضم الألفاظ التالية: الصَّدِيق . الرَّفِيق . الصاحب . العَشِير. الخِل . الإلْف . القَرِين . الخِدْن . الخِلْم.

فكلمة(صديق) التي تُستخدَم للدلالة على المصادق للإنسان **(64)**، وردت في الديوان 22 مرة، وكان من سياقاتها تفضيل النفس:

إذا كان إكْرَامِي صَدِيقيَ واجباً فإكرامُ نفسي . لا محالةَ . أوجَبُ**(65)**

فبناء على ما تستحوذ عليه النفس لدى الشاعر من اهتمام ورعاية، وتشكيلها بالنسبة إليه جوهر الإنسان، فإنه يرى أن إكرام نفسه والحرص على إعلاء شأنها ينبغي أن يتقدم على إعلاء الآخر وإن كان صديقاً مقرباً إليه.

وكلمة(رفيق) التي تُستخدَم للدلالة على الصاحب في السفر خاصة **(66)**، وردت في الديوان 9 مرات، وكان من سياقاتها إنذار الدهر:

أُعلِّلُ مُهْجَتي ويصيحُ دهْرِي: أَلاَ تَغدُو فقد ذهبَ الرِّفاقُ**(67)**

فالشاعر إذا ما واسى نفسه من جانب بتحقيق ما تعدد وكثر من الآمال التي يطمح إليها، والتي تجعله يتبصر بالحيز المشرق من الحياة، فإنه سرعان ما يشعر وكأن الدهر من جانب آخر ينذره بضرورة الالتحاق بمن سبقه إلى الموت من رفاقه، وما يعني هذا من محاصرة فكرة الموت للإنسان بصورة عامة وللشاعر بصورة خاصة في كل لحظة تعاش مهما بدت جميلة.

وكلمة(صاحب) التي تُستخدَم للدلالة على المعاشر **(68)**، وردت في الديوان 126 مرة، وكان من سياقاتها مكانة العصا لدى الأعمى:

عصاً في يدِ الأعمَى يَرُومُ بها الهُدى أَبرُّ لهُ من كلِّ خِدْنٍ وصاحِبِ**(69)**

فبناء على تجربة الشاعر الخاصة التي تحددت في فقدان البصر وفيما استتبع هذا ربما من شعوره باليأس والخيبة حيال الناس الذين يحيطون به، فإنه توصل إلى أن العصا التي يتكئ عليها في أثناء سيره وتنقله هي أكثر إخلاصاً له من أي صديق برغم عدم تشكيلها سوى شيء جامد لا حياة فيه.

وكلمة(عشير) التي تُستخدَم للدلالة على الصديق **(70)**، وردت في الديوان 4 مرات، وكان من سياقاتها حال الإنسان بعد الموت:

وإذا يَدٌ بُتِكَتْ فإنَّ عَشِيرَها لو حُرِّقَتْ بالنارِ لا يَتَأَلَّمُ**(71)**

فالشاعر حين يبين هنا أن الإنسان لا يشعر بأي ألم إذا ما حرقت بالنار يده التي تم قطعها، فإنه يبدو وكأنه يوحي خفية بحال الإنسان بعد الموت، إذ لا يشعر أيضاً بأي ألم مهما أنزل بجسده الذي فارقته الروح.

وكلمة(خل) التي تُستخدَم للدلالة على الصديق **(72)**، وردت في الديوان 65 مرة، وكان من سياقاتها عدم الوفاء:

وتأكل لحمَ الخِلِّ مستعذباً له وتزعمُ للأقوامِ أنكَ عاذِبُ**(73)**

فالشاعر من خلال هذا البيت أراد أن يُظهر أمرين اثنين: أحدهما عدم قدرة الإنسان على الوفاء التام لصديقه، والآخر عدم الوفاء التام لله لدى ممارسة الطقوس الدينية، إذ كم من الأحيان ظهر فيها هذا الإنسان صائماً ممتنعاً عن الطعام والشراب، ولكنه بالمقابل لا يتعفف عن الاغتياب الذي رمز إليه الله بأكل لحم الأخ وهو ميت. ونلاحظ هنا التقارب اللفظي ما بين كلمتي مستعذب وعاذب اللتين لا تفضيان إلى تقارب معنوي، نظراً لدلالة الأولى على التلذذ بالطعام، والثانية على الامتناع عن الطعام.

وكلمة(إلف) التي تُستخدَم للدلالة على الذي تألفه **(74)**، وردت في الديوان 16 مرة، وكان من سياقاتها اعتزال الناس:

فَدَعْ إِلفَيْكَ: من عَرَبٍ وعُجْمٍ إلى حِلْفَيْكَ من قَتَبٍ وسَرْجِ**(75)**

فملازمة الإنسان لأقتاب الجمال وسروج الأحصنة، وما تعني من مرافقة دائمة للحيوان أسلم في رأي الشاعر من مخالطة الناس الذين يرى ضرورة في الابتعاد عنهم على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم، نظراً لما يتسمون به من غدر لا يوجد لدى هذا الحيوان.

وكلمة(قرين) التي تُستخدَم للدلالة على الصاحب الذي يقارنك **(76)**، وردت في الديوان 8 مرات، وكان من سياقاتها فراق الأقران:

أَقْرأَنا مِنْهَا السَّلامَ الكَرَى وكَمْ أَبَادَ الحَتْفُ أَقْرَانَا**(77)**

فإذا كان لا بد للموت من أن يباعد بين الإنسان وأقرانه، فإن الله لم يحرمه من خيط تواصل بينه وبينهم من خلال النوم الذي يطلق فيه العنان للخيال والأحلام.

وكلمة(خدن) التي تُستخدَم للدلالة على الصديق **(78)**، وردت في الديوان 12 مرة، وكان من سياقاتها مكانة العصا لدى الأعمى، وذلك ضمن البيت الذي أوردناه بشأن كلمة صاحب:

عصاً في يدِ الأعمَى يَرُومُ بها الهُدى أَبرُّ لهُ من كلِّ خِدْنٍ وصاحِبِ**(79)**

وكلمة(خلم) التي تُستخدَم للدلالة على الصديق **(80)**، وردت في الديوان 5 مرات، وكان من سياقاتها التعلق بالدنيا:

دُنياكَ فيما تُوَالِي غيرُ مُحْسِنَةٍ ولم تزَلْ ذَاتَ أَوْلاَدٍ وأخلامِ**(81)**

فإذا ما كانت الدنيا توالي المصائب والكوارث على البشر، وما يفترض أن يؤدي إليه هذا من نفورهم منها وكراهيتهم لها، فإنها لا تزال تحظى منهم بالمحبة والتعلق اللذين يشهدان من الأولاد تجاه الأم، ومن الأصدقاء المخلصين تجاه الصديق، مما يجعلها تظهر وكأنها لم تفعل إزاءهم إلا ما يناقض الذي سبق ذكره.

ب . المجموعة الدلالية (ب) تضم الألفاظ التالية: الجار . الزَّائِر . الضَّيْف.

فكلمة(جار) التي تُستخدَم للدلالة على الذي يجاور الإنسان **(82)**، وردت في الديوان 56 مرة، وكان من سياقاتها التناقض ما بين التدين والسلوك الاجتماعي:

وَصَلَّى على سُوءِ اعْتِقَادٍ مُنَافِقٌ ومَدَّ إلى الجِيْرَانِ كَفَّ ظَلُومِ**(83)**

فهنا يتحدث الشاعر عن المنافق الذي يوجد لديه التناقض ما بين سلوكه الظاهري المتمثل في ممارسته الطقوس الدينية على أكمل وجه وسلوكه الداخلي المتمثل في إيذاء من يجاوره بناء على ما تملي عليه صفاته غير الحميدة في الأصل، وما يعني هذا من مخالفته التعاليم الدينية ذاتها التي توصي برعاية الجار وعدم الإضرار به.

وكلمة (زائر) التي تُستخدَم للدلالة على الذي يزور الإنسان **(84)**، وردت في الديوان 16 مرة، وكلمة (ضيف) التي تُستخدَم للدلالة على النازل عند غيره **(85)**، وردت في الديوان 27 مرة، وكان من السياقات التي جاءت ضمنها هاتان الكلمتان عدم اهتداء الناس:

لا رُشدَ فاصْمُتْ، ولا تسأَلْهُمُ رَشداً فاللبُّ في الإنْسِ ضَيْفٌ زائر طرَقا**(86)**

فالشاعر هنا يعبّر عن يأسه من اهتداء الناس إلى الطريق القويم، لأنهم إذا ما بدوا للوهلة الأولى يمتلكون عقولاً سليمة من شأنها أن تحد من غوايتهم وتحقق التوازن في أفعالهم، فإنها لا تلبث أن تتكشف عما يشبه الزائر أو الضيف اللذين لا تطول إقامتهما ولا بد من أن يرحلا ذات حين في سبيلهما. أو ربما أراد الشاعر أن يشير من خلال هذا البيت إلى حتمية تراجع مقدراته العقلية وتدهورها مع تقدم عمره وضعف جسده.

2 . المجموعة الدلالية (2) تضم الألفاظ الدالة على الأعداء ونحو ذلك، وهي: العَدُو . الخَصْم . القِرْن.

فكلمة(عدو) التي تُستخدَم للدلالة على ضد الصديق **(87)**، وردت في الديوان 67 مرة، وكان من سياقاتها مداراة الأعداء:

يَقُولُ لك العَقْلُ الذي بَيَّنَ الهُدَى: إذا أَنتَ لم تَدْرَأْ عَدُوّاً فَدَارِهِ**(88)**

فبناء على تشكيل العدو مصدر أذىً وخطر على الإنسان، فإن اتزان عقل الشاعر أملى عليه السعي إلى مداراته حين لا يتمكن من دفعه عنه واتقاء شروره، ولا سيما أن العدو في هذه الحال قد يغير توجهه ويتحول إلى صديق حميم نادم على أفعاله السابقة.

وكلمة(خصم) التي تُستخدَم للدلالة على الذي يخاصم الإنسان **(89)**، وردت في الديوان 13 مرة، وكان من سياقاتها مداراة الخصم:

فدارِ خَصْمَكَ إنْ حقٌّ أنارَ له، ولا تنازع بتمويه وإجلاب**(90)**

فإذا ما أشار الشاعر من خلال البيت السابق إلى ضرورة مداراة العدو اتقاء لشره، فإنه في هذا البيت يدعو إلى الأمر ذاته لكن في حال كان الخصم محقاً، وما يعني هذا من ضرورة اتخاذ الإنسان مسلك الصدق والموضوعية حتى مع العدو الذي من المفترض أن يحمله على معارضته وعدم التجاوب معه في أي أمر يخصه.

وكلمة(قرن) التي تُستخدَم للدلالة على المقاوم للإنسان **(91)**، وردت في الديوان 9 مرات، وكان من سياقاتها منازلة الأعداء:

عَلَّ السِّمَاكَ إذا اسْتَقَلَّ بِرُمْحِهِ بطلٌ يمارِسُ قِرْنَهُ ويُنَازِلُ**(92)**

فكأن الشاعر يرى في النجوم التي تشكل أشياء لا حياة فيها انعكاساً لصورة المجتمع البشري الذي يشغل دائماً تفكيره، ويحمله على التأمل في العلاقات السائدة بين أفراده. وهكذا فإنه لا يرى في السماك الرامح سوى صورة بطل يحمل رمحه ويستعد لمنازلة عدوه، أو بالأحرى سوى تلك الصورة التي يتذمر الشاعر من وجودها الدائم على هذه الأرض.

وبعد الانتهاء من هذا الحقل الفرعي يتبين استيفاء الشاعر لذكر ما تنوع من الكلمات الدالة على القرابات والعلاقات الاجتماعية، وإن لم يكثر من تكرار معظمها، علماً أن استيفاءه هذا يمكن أن يعود إلى ما كان يملي مثل ذلك العصر القديم من تقديم لمكانة الجماعة على مكانة الفرد، نظراً لصعوبة استغناء الفرد عن الانتماء لجماعته والاستقلال بذاته عن الخدمات الجمعية التي كانت تؤديها لبعضها بعضاً. هذا بالإضافة إلى ما كانت تملي تجربة الشاعر الخاصة من توق خاص إلى مثل هذه العلاقات، ولا سيما بعدما أصبح وحيداً في عزلته. ولعل أوضح ما يلاحظ في هذا المجال تسجيل الكلمات الدالة على أقرب المقربين نسبة مرتفعة من التكرار: ابن221 مرة . أخ 134 مرة ـ أم 68 مرة ـ أب 55 مرة، نظراً لافتقاده إياهم، وافتقاده معهم الدفء الأسري الذي كان من الممكن أن يعوضه عن بصره المفقود، وبصورة خاصة الأم التي كان لرحيلها الدور الحيوي في أن يصبح رهين بيته إضافة إلى كونه رهين عاهته. كما يلفتنا بهذا الصدد التكرار الأعلى لكلمة ابن الذي إذا ما أشار من خلاله دائماً إلى كراهية النسل خشية على الإنسان عامة من عقوق الأبناء وعلى الأبناء من شقاء الحياة، فلا شك أنه في قرارة نفسه كان يشعر بالحنين إلى وجوده بجواره بناء على ما تملي حاجته الخاصة إليه وكذلك حاجته الغريزية، غريزة الاستمرار في الحياة. ومقابل ذلك نلاحظ عدم تسجيل الكلمات الدالة على القرابات الأخرى الأبعد وإن لم يكن بكثير نسبة عالية من التكرار، ربما لعدم امتلاك هؤلاء ما يماثل تلك الأهمية التي استحوذ عليها أولئك المقربون السابقون الأكثر تماساً معه: جد 11 مرة . عم 6 مرات . خال 5 مرات . عمة مرة واحدة . خالة مرة واحدة. هذا بالإضافة إلى نسبة التكرار الضئيلة التي سجلتها قرابات الزواج بناء على ما سبقت الإشارة إليه بصدد نفوره من النسل: صهر 7 مرات . بعل 4 مرات . زوجة 4 مرات . حمء مرتان . حماة مرة واحدة . كنة مرة واحدة.

أما بشأن العلاقات الاجتماعية، فيمكن أن نتبين إكثاره من تكرار الكلمات الدالة على بعضها كالصديق والجار... ربما لعثوره فيهم على من يمكن أن يعوضوه عمن فقد من أسرته وأقربائه ضمن تجربته الخاصة، ولرغبته بصورة عامة في أن يسود التآلف الإنساني الصادق ما بين أفراد المجتمع البشري. فقد وردت كلمة صاحب 126 مرة وكلمة خل 65 مرة وكلمة جار 56 مرة. هذا بالإضافة إلى إيراده ما تعدد من المرادفات الأخرى لكلمة صاحب، وإن لم يكثر من تكرار كل منها.

أما بشأن العلاقات الدلالية المتحققة داخل هذا الحقل الفرعي، فهناك الترادف الواقع . على سبيل المثال ـ ما بين الأب والوالد، الشقيق والأخ، الابن والولد... الأم والوالدة، الشقيقة والأخت، الزوج والبعل... الصهر والختن،

الزوجة والعرس ... الصديق والرفيق والصاحب ... وهناك التضاد الواقع ما بين الأب والأم، الوالد والوالدة، الشقيق والشقيقة، الأخ والأخت، الزوج والزوجة، الحمء والحماة، الصديق والعدو ...

ومما سبق ذكره يمكن أن نتوصل إلى بعض النتائج التالية:

1) استيفاء الشاعر لذكر ما تنوع من الكلمات الدالة على القرابات والعلاقات الاجتماعية.
2) تسجيل الكلمات الدالة على أقرب المقربين نسبة مرتفعة من التكرار مثل ابن وأخ وأم ...
3) عدم تسجيل الكلمات الدالة على القرابات الأخرى الأبعد وإن لم يكن بكثير نسبة عالية من التكرار مثل جد وعم وخال ...

الحواشي:

1- ريمون طحان، فنون التقعيد وعلوم الألسنية، دار الكتب اللبناني، الطبعة الأولى، دت، ج 4 . ج 5، ص 203. وأحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1402 هـ . 1982 م، ص 79. وموريس أبو ناضر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد 18 . 19، 1982 م، ص 35.
2- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، دت، مادة (جدد)، 3 / 107.
3- أبو العلاء المعري، ديوان لزوم ما لا يلزم، حققه كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 1992 م، ج 1، 4: 48، قافية الألف، ص75.
4- لسان العرب، مادة (أبي)، 14 / 7.
5- المصدر نفسه، مادة (ولد)، 3 / 467.
6- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 53: 4، قافية الدال، ص 280.
7- لسان العرب، مادة (عمم)، 12 / 423.
8- عبد الفتاح الصعيدي، حسين يوسف موسى، الإفصاح في فقه اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1405 هـ . 1987 م، ص 137.
9- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 54: 22، قافية الميم، ص 309.
10- لسان العرب، مادة (شقق)، 10 / 183.
11- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 2: 6، قافية الهاء، ص 486.
12- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الثالثة، دت، مادة أخا، ص 9.
13- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 6: 1، قافية الغين، ص 47.
14- لسان العرب، مادة (بني)، 14 / 89.
15- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 74: 1، قافية السين، ص 585.

16- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (ولد)، ص 1099. وأبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم المقاييس في اللغة، حققه شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية، 1998 م، مادة (ولد)، ص 1105.

17- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 16: 3، قافية الباء، ص 87.

18- لسان العرب، مادة (نجل)، 11 / 646.

19- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 9: 4، قافية الخاء، ص 250.

20- صالح حسن اليظي، المتنبي وأبو العلاء المعري رؤية في الإبداع الأدبي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990 م، ص 79.

21- لسان العرب، مادة (سلل)، 11 / 339.

22- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 17: 3، قافية الشين، ص 598.

23- لسان العرب، مادة (أمم)، 12 / 28.

24- المصدر نفسه، مادة (ولد)، 3 / 467.

25- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 1: 5: 6، قافية الفاء، ص 49.

26- لسان العرب، مادة (عمم)، 12 / 424.

27- المصدر نفسه، مادة (خول)، 11 / 224.

28- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 11: 11، قافية الياء، ص 544.

29- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (شقق)، ص 509.

30- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 66: 7، قافية السين، ص 581.

31- لسان العرب، مادة (أخا)، 14 / 21.

32- المصدر نفسه، مادة (بني)، 14 / 89.

33- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 16: 1، قافية التاء، ص 174.

34- علي شلق، أبو العلاء المعري والضبابية المشرقة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1981 م، ص 23.

35- لسان العرب، مادة (زوج)، 2 / 292.

36- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 2: 3، قافية الجيم، ص 207.

37- لسان العرب، مادة (بعل)، 11 / 58.

38- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 48: 26، قافية التاء، ص 191.

39- زكي المحاسني، أبو العلاء ناقد المجتمع، دارالفكر العربي، دت، ص 27.

40- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (نكح)، ص 989.

41- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 122: 5، قافية الراء، ص 425.

42- لسان العرب، مادة (حلل)، 11 / 164.

43- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 25: 8، قافية الكاف، ص 122.

44- لسان العرب، مادة (عشر)، 4 / 574.

45- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 101: 5، قافية الراء، ص 409.
46- لسان العرب، مادة (صهر)، 4 / 471.
47- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 16: 12، قافية الهمزة، ص 58.
48- لسان العرب، مادة (ختن)، 13 / 138.
49- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 101: 1، قافية النون، ص 467.
50- لسان العرب، مادة (حما)، 14 / 197.
51- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 16: 12، قافية الهمزة، ص 58.
52- لسان العرب، مادة (زوج)، 2 / 292.
53- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 122: 5، قافية الراء، ص 425.
54- لسان العرب، مادة (عرس)، 6 / 135.
55- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 66: 7، قافية السين، ص 581.
56- لسان العرب، مادة (حلل)، 11 / 164.
57- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 173: 4، قافية الراء، ص 462.
58- لسان العرب، ج 13، مادة قرن، ص 339.
59- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 16: 1، قافية الميم، ص 281.
60- لسان العرب، مادة (كنن)، 13 / 362.
61- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 1: 11، قافية النون، ص 386.
62- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (حمو)، ص 208.
63- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 38: 5، قافية التاء، ص 183.
64- لسان العرب، مادة (صدق)، 10 / 194.
65- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 6: 1، قافية الباء، ص 81.
66- لسان العرب، مادة (رفق)، 10 / 120.
67- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 15: 2، قافية القاف، ص 83.
68- لسان العرب، مادة (صحب)، 1 / 519.
69- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 80: 1، قافية الباء، ص 121.
70- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (عشر)، ص624.
71- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 42: 13، قافية الميم، ص 301.
72- لسان العرب، مادة (خلل)، 11 / 217.
73- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 10: 3، قافية الباء، ص 84.
74- لسان العرب، مادة (ألف)، 9 / 11.
75- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 25: 6، قافية الجيم، ص 222.
76- لسان العرب، مادة (قرن)، 13 / 337.
77- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 53: 12، قافية النون، ص 427.

78- لسان العرب، مادة (خدن)، 13 / 139.
79- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 80: 1، قافية الباء، ص 121.
80- لسان العرب، ج 12، مادة (خلم)، 12 / 189.
81- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 114: 4، قافية الميم، ص 349.
82- لسان العرب، مادة (جور)، 4 / 153.
83- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 89 أ: 3، قافية الميم، ص 335.
84- لسان العرب، مادة (زور)، 4 / 335.
85- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (ضيف)، ص 568.
86- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 30: 14، قافية القاف، ص 93.
87- لسان العرب، مادة (عدا)، 15 / 36.
88- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 144: 1، قافية الراء، ص 440.
89- لسان العرب، مادة (خصم)، 12 / 180.
90- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 1، 96: 12، قافية الباء، ص 132.
91- لسان العرب، مادة (قرن)، 13 / 337.
92- ديوان لزوم ما لا يلزم، ج 2، 28: 7، قافية اللام، ص 164.

المراجع:

1- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم المقاييس في اللغة، حققه شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية، 1998 م.
2- أبو العلاء المعري، ديوان لزوم ما لا يلزم، حققه كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 1992 م.
3- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، دت.
4- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، 1402 هـ . 1982 م.
5- ريمون طحان، فنون التقعيد وعلوم الألسنية، دار الكتب اللبناني، الطبعة الأولى، دت.
6- زكي المحاسني، أبو العلاء ناقد المجتمع، دار الفكر العربي، دت.
7- صالح حسن اليظي، المتنبي وأبو العلاء المعري رؤية في الإبداع الأدبي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990م.

8- عبد الفتاح الصعيدي، حسين يوسف موسى، الإفصاح في فقه اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1405 هـ . 1987 م.
9- علي شلق، أبو العلاء المعري والضبابية المشرقة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1981 م.
10- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الثالثة، دت.
11- موريس أبو ناضر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد 18 . 19، 1982 م.